كلمة العدد

هذا هو العدد الأول من مجلتنا "التراث والمجتمع" نضعه بين يديك مؤملين أن نكون وفينا ببعض العهـد الذي عاهدت عليه لجنتنا – لجنة الأبحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني – جمعية إنعـاش الأسـرة، والذي يتمثل في الأهداف والغايات التي آمنت بها اللجنة وحملت واجب تحقيقها.

قد تختلف مجلتنا هذه عن سائر المجلات التي عرفها القارئ، وهي حتمـاً مختلفـة، لأنهـا تـستهدف استقصاء نواح معينة من حياتنا قلّ من تعرض لها بالدراسة والبحث، لأنها من ناحية أخرى تعتمـد الدراسـة المحققة في كل الأبحاث والمقالات التي ستحملها إلى القارئ.

من هنا، فإن مجلتنا هذه هي مجلة دراسة وبحث تجـد النمـاء والحيـاة بارتباطهـا الوثيـق بالنـاس ومعايشتهم.. وهي، لذلك، في حاجة إلى القارئ الجاد المتفاعل الذي يتناول قلمه بعد الفراغ من قراءة كل عدد ليكتب إلينا، لا مقرظاً مادحاً، ولكن ناقداً وموجهاً ومفسراً أو مقدماً مادة علمية جديدة يرى أن مجلتنا في حاجة إليها.

لقد رأت (اللجنة) أن ما تقوم به من دراسات وأبحاث، رغم كل الجهد والإخلاص، سيبقى مقصوراً على أعضاء اللجنة محفوظاً في الأدراج بعيداً عن الناس... واللجنة تؤمن أن عملها لـن يـستقيم ولـن يتأكـد إلا بالالتقاء بكل الناس وفي كل الأماكن القريبة أو النائية ... ورأت (اللجنة) أن مجلة كهذه هي وسيلة الالتقاء.

وقد يعلم القارئ أن عمل (اللجنة) هو جهد أفراد يعتمدون في المقام الأول علـى إمكانـاتهم الخاصـة المحدودة والضيقة، لذل فإن لقاء القارئ بالمجلة سيكون فصلياً، لأنها ستصدر مرة كل ثلاثة أشهر... ونأمـل أن يكون اللقاء في كل مرة جديداً يحمل إلى القارئ من الآراء والأفكار والدراسات ما هو في حاجة إليه حقاً. ولكننا نحب أن نقول للقارئ أيضاً بأنه قد لا يجد اهتماماً زائداً بالشكل واللون وأنواع الورق ما إلى ذلك ممـا تتنافس فيه مجلات أخرى...

إن مجلتنا هذه، هي في مادتها فقط... كلمتها المكتوبة هي رسولها إلى القارئ ولكن، ومع هذا كله، فإننا لن نألو جهداً لإخراجها في أفضل شكل نستطيعه.

وأخيراً، فها هو العدد الأول بين يديك الآن، وأنت تستطيع بكل تأكيد أن تسهم بدورك في العـدد القـادم وكل الأعداد التالية.. إن تشجيعك لنا هو ما نحرص عليه ونطالبك به .. وإلى اللقاء في العدد القادم.

هيئة التحرير